

- 1 وَقَالَ اِيلِيَّا النَّسَبِيُّ مِنْ مُسْتَوَظِنِي جَلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي».
- 2 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا:
- 3 «انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ،
- 4 فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْعُرَبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ».
- 5 فَانْطَلَقَ وَعَمَلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ.
- 6 وَكَانَتِ الْعُرَبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ.
- 7 وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ بَيَسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.
- 8 وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 9 «فَمُ أَذْهَبَ إِلَى صِرْفَةَ الَّتِي لِيصِيدُونَ وَأَقِمَّ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ».
- 10 فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةَ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَفْسُ عِيدَانًا، فَنَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَاشْرَبْ».
- 11 وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ».
- 12 فَقَالَتْ: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعْكَةٌ، وَلَكِنْ مِلءُ كَفِّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُورِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ، وَهَآنَذَا أَقْشُ عُودَيْنِ لَاتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلابْنِي لِئَاكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ».
- 13 فَقَالَ لَهَا اِيلِيَّا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَاعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ اعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَاخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ اعْمَلِي لَكَ وَلابْنِكَ أَخِيرًا.
- 14 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُورَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرَعُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَا يَنْفُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ».
- 15 فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ اِيلِيَّا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْنَهُمَا أَيَّامًا.
- 16 كُورَ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرَعُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَمْ يَنْفُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ اِيلِيَّا.
- 17 وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرِضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْبَيْتِ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ جِدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسَمَةٌ.
- 18 فَقَالَتْ لِابْنِهَا: «مَا لِي وَلكَ يَا رَجُلَ اللهِ! هَلْ جِئْتُ إِلَيَّ لِتَذْكَيرِ اِئْتِي وَإِمَاتَةِ ابْنِي؟».
- 19 فَقَالَ لَهَا: «أَعْطَيْتَنِي ابْنَكَ». وَأَخَذَهُ مِنْ حَضَنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانَتْ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْجَعَهُ عَلَى سِرِيرِهِ،
- 20 وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيُّضًا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتُ بِإِمَاتَتِكَ ابْنَهَا؟»
- 21 فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهِي، لِيَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَيَّ جَوْفِهِ».
- 22 فَسَمِعَ الرَّبُّ لِصَوْتِ اِيلِيَّا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ.
- 23 فَأَخَذَ اِيلِيَّا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لَأُمِّهِ، وَقَالَ لِابْنِهَا: «انْظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ»

سفر ملوك الاول

24 فَقَالَت الْمَرْأَةُ لِإِبْلِیَّا: «هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ اللهُ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ».